قال : في إحالة من المسك ورضراض .

قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط .

وا لقلما جرى نهر قط إلا كان له نبات فسله هل لذلك النهر نبات ؟ فقال الأنصاري : يا رسول ا هل لذلك النهر نبات ؟ قال : نعم .

قال : ما هو ؟ قال : قضبان الذهب .

قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط وا ما نبتت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار ؟ فسأل الأنصاري قال : يا رسول ا هل لتلك القضبان ثمار ؟ قال : نعم اللؤلؤ والجوهر .

فقال المنافق : لم أسمع كاليوم قط فسله عن شراب الحوض ؟ فقال الأنصاري : يا رسول ا ما شراب الحوض ؟ قال : أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من سقاه ا منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها " .

وأخرج ابن سعد عن الكلبي وأبي بكر بن قيس الجعفي قالا : كانت جعفى يحرمون القلب في الجاهلية فوفد إلى رسول ا صلى ا عليه وآله رجلان منهم قيس بن سلمة وسلمة بن يزيد وهما أخوان لأم فأسلما فقال لهما رسول ا صلى ا عليه وآله " بلغني أنكما لا تأكلان القلب .

قالا : نعم .

قال : فإنه لا يكمل إسلامكما إلا بأكله .

ودعا لهما بقلب فشوي وأطعمه لهما .

فقالا : يا رسول ا إن أمنا مليكة بنت الحلو كانت تفك العاني وتطعم البائس وترحم الفقير وإنها ماتت وقد وأدت بنية لها صغيرة فما حالها ؟ فقال : الوائدة والموءودة في النار .

فقاما مغضبين .

فقال : إلي .

فأرجعا فقال : وأمي مع أمكما .

فأبيا ومضيا وهما يقولان : وا إن رجلا أطعمنا القلب وزعم أن أمنا في النار لأهل أن لا يتبع وذهبا فلقيا رجلا من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه وطردا الإبل فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فلعنهما فيمن كان يلعن في قوله : لعن ا رعلا وذكوان وعصية ولحيان وابني مليكة من حريم وحران " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه الإسراء الآية 23 إلى قوله كما رباني صغيرا قال : ثم استثنى فقال ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى قوله عن موعدة وعدها إياه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله فلما تبين له أنه عدو ا قال : تبين له حين مات وعلم التوبة قد انقطعت عنه